وطلحة لا يحتج به وعبيدة يروي الموضوعات عن الثقات وتعقبه المولف
رحمه الله تعالى بما نصه الحديث اخرجه الحاكم وقال صحيح وتعقبه
الذهبي في التلخيص تلخيصه وقال ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو
واه عن عبيدة بن حسان شرح نقل انتهى
عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين ويلقب بذي النورين
قيل له ذلك لانه ينتقل من منزل الى منزل في الجنة فيبرق له برقتين
رواه ابو سعد الماليني عن سعد باسناد ضعيف كما في الاصابة ابن
عساكر في ترجمة عثمان رضي الله تعالى عنه عن جابر
عثمان حيي تستحي منه الملائكة مقام عثمان مقام الحيا والحيا فرع يتولد
من اجلال من يشاهده ويعظم قدره مع نقص يجده من النفس فكانه
غلب عليه اجلال الحق سبحانه وتعالى وراي نفسه بعين النقص والتقصير
وهما من جليل خصال العباد المقربين فعلت رتبة عثمان رضي الله
تعالى عنه لذلك فاستحيت منه خاصة الله من خلقه كما ان من احب
الله تعالى احبه اولياه ومن خاف الله خافه كل شي ولذلك ستر صلى الله
عليه وسلم فخذه عند دخول عثمان وجمع عليه ثيابه وقال الا نستحي
من رجل تستحي منه الملائكة ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وهو من
حديث ضمام بن عبد الله الاندلسي عن ابي مروان عن ابيه عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج قال في اللسان قال الدارقطني هذا حديث
منكر ومن دون مالك ضعفا
عثمان احيا امتي اي اكثرها حيا واكرمها اي اسخاها والحيا منشا الاداب
قيل لم يضع يمينه على فرجه منذ بايع النبي صلى الله عليه وسلم وما مرت به
جمعة منذ اسلم الا واعتق فيها رقبة بجملة ما اعتقه الفان واربع ماية تقريبا
ولا زنا ولا سرق جاهلية واسلاما وجمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حل في ترجمة عثمان بن عفان عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ورواه
عنه الطبراني والديلمي ايضا فكان ينبغي للمصنف ضمهما لابي نعيم وفيه زكريا بن
يحيى المقري قال الذهبي ابو سعيد بن يونس ضعيف
عجبا قال الطيبي اصله اعجب عجبا فعدل عن الرفع الى النصب للثبات
كقولك سلام عليك لامر المومن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن وذلك
لا للكافرين ولا للمنافقين ثم بين وجه العجب بقوله ان اصابته سرا كصحة
وسلامة ومال وجاه شكر الله تعالى على ما اعطاه وان كان خيرا له فانه يكتب
في ديوان الشاكرين وان اصابته ضرا كمصيبة صبر فكان خيرا له ضرا فله
يصير من احزاب الصابرين الذين اثنى الله تعالى عليهم في كتابه المبين فالعبد
ما دام قلم التكليف جاريا عليه فمناهج الخير مفتوحة بين يديه فانه بين نعمة يجب
شكر المنعم بها او مصيبة يجب عليه الصبر عليها وامر يعتقده ونهي يجتنبه وذلك

لايتم

يتمكن فانه ان كان موسرا فانه يتمال فيه وان كان معسرا فله الكفاف وان كان
فيه ما يطيب عيشه وهي القناعة والرضا بما قسم واما الفاجر فامره
بالعكس ان كان معسرا فلا اشكال وان كان موسرا فالحرص لا يدعه ان يتهنا
بعيشة قال الحرالي من جعل الرضا غنيمة في كل ما بين في كل ما يعن لم يزل
غانما حم حب عن انس وكذا رواه ابو يعلى لكنه قال تبسم رسول الله صلى
ثم ذكره قال الهيثمي رجال احمد ثقات واحد اسانيد ابي يعلى رجاله
رجال الصحيح غير ابي ثعلبة وهو ثقة انتهى
عجبت للمومن وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له في السقم
عند الله تعالى احب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسقمه
ليطهره من دنس المعاصي ووسخ الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين فاذا
جاز على الصراط وجدته النار قد تطهر فلا تجد لها عليه سبيلا فاذا دخل
الجنة رفعت منزلته الى درجات الصابرين واذا لم يتطهر في هذه الدار
وجا يوم القيامة بدنسه فالنار له بالمرصاد فتختطفه من كلاليب الصراط
لتطهره اذ لا يصلح لجوار الحيا في دار الابرار الا الاطهار الطيالسي ابو داود
طس عن ابن مسعود رمز المصنف لحسنه وليس كما قال بل ضعفه المنذري
قال الحافظ العراقي في حديث لا يصح لان في سنده محمد بن ابي حميد وهو
ضعيف عندهم وقال الهيثمي فيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف جدا
اي يطلبانه في مصلاه اي في مكانه الذي عهداه يصلي فيه من مسجد او غيره
عجبت لملكين من الملائكة نزلا من السما الى الارض يلتمسان عبدا
اي يطلبانه في مصلاه اي في مكانه الذي يصلي فيه من مسجد وغيره وغيث
فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المومن في يومه
وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك اي عوقته بالامراض
اي فلم نكتب له شيا فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
بتشديد اليا المفتوحة بضبط المصنف من عمله شيا علي اجره اي مدة دوام
حبسه وله اجر ما كان يعمل قضية هذا الخبر وصريح ما قبله انه لا يشترط في
حصول الاجر حصول الصبر على المرض الخبر المرض ونحوه الصبر وذلك لانه
اثبت له الاجر مع حصول الجزع فهو نص في الرد على من زعم انتفا الاجر
بانتفا الصبر ذكره القرطبي الطيالسي ابو داود طس عن ابن مسعود قال
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السما فضحك فسيل فذكره
رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد قال الهيثمي فيه محمد
ابن ابي حميد ضعيف جدا
عجبت للمومن للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي من شانه ذلك او المراد
المسلم الكامل واذا اصابه خير حمد الله وشكره على ما منحه ان المسلم يوجر في كل شي يصيبه
او يفعله حتى في اللقمة يرفعها الى فيه كلها اي ان قصد بها التقوي على ادا العبادة
قال الغزالي لو كشف الحجاب لراي العبد المصاب من اجل النعم فقد تكون

Copyright © King Saud University